الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: تحليل المعطيات الكمية والكيفية في علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان

دراسة تقيمية لطريقة اختيار نوع العينة من خلال مذكرات تخر ماستر(تحليل معطيات و صحة عقلية)

دراسة تقويمية لمذكرات الماستر بمكتبة العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم

من إعداد الطالبة:

- بوخاتم فاطمة الزهراء

تحت إشراف:

د. قيدوم أحمد

السنة الجامعية:2014-2015

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 – مقدمة الدراسة

2- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- حدود الدراسة

6- مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة
2- مجتمع الدراسة
3- أداة الدراسة
4- أساليب الإحصائية

االفصل الرابع

الجانب التطبيقي

- عرض نتائج الدراسة و تحليلها

الآية الكريمة:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)

صدق الله العظيم

سورة النحل: (الآية 125).

الإهـــــــــــــــــــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله

إلى إخوتي الأعزاء وكل أفراد العائلة والأقارب

وإلى كل أصدقائي و زملائي وإلى كل

طلبة تخصص تحليل المعطيات

الكمية والكيفية دفعة

2014ـــــ2015

بجامعة مستغانم

شـكر وتـقديـر

أولا أشكر الله تعالى عز وجل على توفيقه وعونه و يسر لي نجاحه في إنجاز و إتمام هذا العمل العلمي

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / "**قيدوم أحمد**" المشرف على هذه الرسالة

كما أتشرف بتقديم الشكر وعظيم الامتنان الى الأستاذ"**وليد جمال**"على كل ما قدمه

من مساعدات وتوجيهات من أجل إنجاز هذا العمل فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من رئيس قسم علم النفس

والأساتذة الكرام الذين أشرفوا على تكويننا طيلة السنتين

من العطاء والتوجيه والتقييم كل من أستاذ:طاجين علي

،عمار الميلود،بن صافي عبد الرحمان.فارس خالد

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة عمال

جامعة عبد الحميد بن باديس عموما

وقسم علم النفس ومكتبة كلية

العلوم الاجتماعية

خصوصا.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية الكريمة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص البحث	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الأشكال والجداول	ذ
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
تمهيد	1
1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	2
2- فرضيات الدراسة	2
3- أهمية الدراسة	3
4- أهداف الدراسة	3
5- حدود الدراسة	3
6- مصطلحات الدراسة	4
7- الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني: الايطار النظري	
أولا: العينة	
تمهيد	9
1- تعريف العينة	9
2-شروط اختيار العينة	10

3- مراحل اختيار العينة	11
4-أهمية العينات	12
5- الأخطاء الشائعة في اختيار العينات	13
ثانيا :حجم العينة	
1- أنواع العينات	14
2- تحديد حجم العينة الإحصائية	19
3-أسس تحديد حجم العينة	20
4-المبادئ والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تحديد حجم العينة	21
5-العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة	22
خلاصة	24
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث:التصميم الإجرائي للدراسة	
تمهيد	25
أولا:منهج الدراسة	25
ثانيا: مجتمع الدراسة	26
ثالثا:عينة الدراسة	26
رابعا: أداة الدراسة التطبيقية	27
خامسا: الأساليب المستخدمة لتحليل المعلومات	28
الفصل الخامس: عرض لنتائج تحليل المعلومات وتفسيرها ثم مناقشة الفرضيات	
تمهيد	
أولا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	28
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	31
رابعا: خلاصة البحث	32

خلاصة عامة	32
التوصيات	33
الاقتراحات	33
المراجع	34
أداة الدراسة	36

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	الأشكال والجداول	الصفحة
01	شكل يوضح عدد مذكرات الماستر	26
02	جدول يوضح عدد المذكرات التي تمت فيها معالجة نوع العينة المختارة	27
03	جدول يوضح نوع العينة المختارة في مذكرات الماستر.	29
04	شكل يوضح اختيار نوع العينة في العينة العشوائية و القصدية في مذكرات ماستر تحليل معطيات	30
05	شكل يوضح اختيار نوع العينة في العينة العشوائية و القصدية في مذكرات ماستر صحة عقلية	31

ملخص البحث:

أصبح مجال الإحصاء في وقتنا الحاضر يمثل علما قائما بذاته ،وقد اكتسب الصفة العلمية ،ولم يعد مقتصرا على أمور الدولة ومتطلباتها بل تعدى ذلك إلى مختلف العلوم وميادين الحياة ،كما أصبح هذا العلم أداة بحث لا غنى عنها في معظم العلوم ،فالباحث النفسي والاجتماعي والتربوي يرتكز في دراساته على الطريقة الإحصائية التي تعتبر من أهم الطرق التي يقوم عليها مفهوم الإحصاء ،فهي مجموعة الطرق العلمية لجمع البيانات وتبويبها وعرضها ووصفها وتحليلها بهدف استخدام النتائج واتخاذ القرارات المناسبة.

لقد تعددت الدراسات التقيمية في البحوث التربوية والنفسية وذلك لسوء استخدام الأساليب الإحصائية مشكلة واضحة في هذا المجال وذلك بهدف تشخيص واقع هذا الاستخدام ثم وصف العلاج الناجع لتحقيق المواءمة بين الجانب النظري والتطبيقي

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالعينات الأكثر استخداما في مذكرات التخرج التعرف على الطرق الأكثر استخداما لاختيار نوع العينة، التعرف على مدى ملائمة نوع العينة لطبيعة المجتمع يتناول هذا البحث في فصله الأول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فيما يخص طريقة اختيار نوع العينة في مذكرات الماستر بقسم علم النفس جامعة مستغانم مع وضع الفرضيات وإبراز أهداف وأهمية وحدود الدراسة ،ثم التعريفات الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة ،أما الفصل الثاني يتناول العينة و حجمها ويشمل التعريف بالعينة ثم شروط اختيار العينة ، مراحل اختيار العينة وأهمية العينات،و يتضمن جانب حجم العينة كل من أنواع العينة، تحديد حجم العينة الإحصائية و أسس تحديد حجم العينة ثم المبادئ التي مراعاتها عند تحديد حجم العينة و في الأخير العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

أما الفصل الثالث فيتناول التصميم الإجرائي للدراسة بعرض منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وكذا أداة الدراسة التطبيقية ثم الأساليب المستخدمة لتحليل المعلومات في الدراسة التطبيقية.

في الفصل الخامس والأخير تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات وتوصلت النتائج إلى أن اختيار نوع العينة يكون على حسب التخصص و طبيعة موضوع الدراسة و

هناك فروق في اختيار نوع العينة بين تخصصات الدراسة في الماستر ثم الخروج بالتوصيات والاقتراحات.

1- المقدمة:

تمثل عملية اختيار نوع العينة في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع البياناتو المعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث و من تم تحليل النتائج و تعميمها لذا تعد العينة من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع و الحصول على البيانات و المعلومات من مجتمع البحث، فان دراسة أي مجتمع أو دراسة ظاهر اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المؤخودة من هذا المجتمع، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية و ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد التعرف عليها مع أن العينة لاتشمل عناصر المجتمع بأكمله،و لهذا وجدت طرق علمية محددة و شروط دقيقة للجوء إلى اختيار نوع العيناتالمناسبة في عملية البحث العلمي، و سيتم في هذا البحث الوقوف على بعض الأمور التي تهم الباحث ذات العلاقة باختيار نوع العينة المناسبة للدراسات و ذلك حسب طبيعة موضوع الدراسة و تخصص الباحث.

1-مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

انطلاقا من أدبيات البحث توصلنا الى:

➢ الإشكاليات:

- ما العينات العشوائية و لا عشوائية التى تم اختيارها في دراسات الماستر عينات الدراسة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار العينة (مناسب، غير مناسب) وتخصص الباحث (عيادي، تحليل معطيات)؟

و من خلا الإشكاليات تظهر لنا الفرضيات التالية:

➢ ***الفرضيات:***

- تم اختيار في دراسات الماستر عينات الدراسة كل من العينات العشوائية و لا عشوائية
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار العينة (مناسب، غير مناسب) وتخصص الباحث (صحة عقلية، تحليل معطيات).

2-أهمية البحث.

- تقوم الدراسة الحالية بتوضيح تأثير اختيار نوع العينة في البحوث من خلال مذكرات تخرج ماستر
- محاولة الوصول الى حجم العينة المناسب في البحوث

3-أهداف البحث:

- التعرف على مدى ملائمة نوع العينة لطبيعة موضوع البحث
- التعرف على أنواع العينات الأكثر استخداما في مذكرات تخرج ماستر
- الكشف عن الفروق في طريقة تقدير حجم العينات بين التخصصات (تحليل معطيات، عيادي)

4-حدود الدراسة:

أ- حدود المكانية و الزمنية:

مذكرات تخرج ماسترتحليلمعطيات و علم النفس العيادية لسنة 2014/2013 كلية العلوم الاجتماعية مستغانم

ب-الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على نوع العينة المختارة و حجمها من خلال مذكرات تخرج ماستر تحليل معطيات و علم النفس صحة عقلية.

5-مصطلحات الدراسة:

- **دراسة تقيميه:**

هي عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار حكم بدقة و موضوعية على الدراسة تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه.

- **نوع العينة :**

هي عناصر أو مفردات البحث الممثلة للمجتمع الأصلي، و تكون مختارة بطريقة عشوائية أو مقصودة.

- **<u>حجم العينة :</u>**

و يقصد بحجم العينة هو عدد أفراد عينة البحث الممثلة للمجتمع الأصلي.

6-الدراسات السابقة:

أ- دراسة تتعلق باختيار العينات الإحصائية:

1-دراسة (عبد الرحمن 1993م) دراسة التحيز الذاتي عن اختبار العينات و تعبئة الاستمارات :

هدفت هده الدراسة إلى بيان التحيز الناتج عن اختيار العينات لتلافيها حيث أن أي تحيز في اختيار العينات يؤدي إلى انحراف منتظم في نتائج البحث .

- وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أن زيادة حجم العينة لا يؤدي تقليل نسبة التحيز
- إن العينات المستخدمة في بحوث عينات احتمالية و ليست احتمالية و بالتالي لا يمكن تطبيق النظريات الخاصة بالعينات عليها.
- أن أخطاء اختيار العينات و أخطاء المستجبين و ارتفاع نسبة عدم المستجبين أدت إلى عدم واقعية بعض نتائج البحوث .

- و قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها:

- استخدام العينات العنقودية متعددة المراحل لتحل محل العينات الفرضية (مثل العينات التصادفية – العينات بالخبرة – العينات الحصصية).
- تطوير طريقة التعبئة المراخية أو استبدالها بالمقابلة الشخصية .
- إشراك المبرمجين في إعداد الاستمارات الحالية و إجراء بعض التعديلات عليها من حيث الحجم و المحتوى ز طرق ترميزها.

- 2- دراسة (الأطرقحي 1978المعاينة) طرق المعاينة العشوائية و الطبقية و العنقودية و المنتظمة بأسلوب علمي رياضي:

- هدفت هذه الدراسة إلى تقديم طرق المعاينة العشوائية (البسيطة، الطبقية، العنقودية، المنتظمة) بأسلوب تجريبي غير رياضي.

وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الإحصائي الفرضي و البالغ 200 أجرة شهرية لعمال بعض المصانع في العراق .

- و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تقدير الوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي من عينات مختلفة.
- استخدام التباين أو الخطأالمعياري للتقدير كمؤشر للحكم على كفاءة الطرق المختلفة للمعاينة.
- تعتمد العينة الطبقية من حيث كفاءتها بصورة رئيسية على الكيفية التي يقسم بها المجتمع الإحصائيإلى طبقات.
- تتساوى كفاءة العينة العشوائية الطبقية مع كفاءة العينة العشوائية البسيطة اذا كان الترتيب عشوائيا.

تكون العينة العشوائية الطبقية أكثر كفاءة من العينة العشوائية البسيطة إذا كانت مفردات من المجتمع الإحصائي غير المتجانسة و قد رتبت في مجاميع.

ب- دراسه تتعلق بحجم العينة الإحصائية:

-1 دراسة (كحالة وجاموس 1991م) المراجعة المحاسبية بالعينة الإحصائية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأسلوب المراجعة بالعينة المبنية على أسس علمية و موضوعية يحتاجها مراجع الحسابات دائما.

و قد بينت هذه الدراسات أن هناك أسلوبان للمعاينة لتحديد حجم العينة و اختيارها هما:

أسلوب المعاينة الحكمية الذي يعتمد على التقدير الشخصي و أسلوب المعاينة الإحصائية و الذي يعتمد على على أسس إحصائية و معدلات رياضية.

و قد أبرزت الدراسة اهتمامها بالأسلوب الإحصائي الرياضي عن الأسلوب الحكمي لما يلي:

-عدم موضوعية الأسلوب الحكمي بسبب اعتماده على التقدير الشخصي للمراجع.

- عدم تمثيل العينة للمجتمع الإحصائي تمثيلا دقيقا و صادقا .

- عدم وجود العلاقة التي تربط حجم المجتمع بحجم العينة المختارة.

- و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- تحديد حجم العينة بشكل ملائم و اقتصادي و بطريقة رياضية يسهل الدفاع عن موضوعيتها .

- قدرة المراجع على تحديد درجة الدقة المرغوبة في نتائج العينة وفق مستويات محددة من الثقة .
- قدرة المراجع على تحديد حجم العينة مقدما بطرق رياضية تمكنه من تحديد زمن المراجعة.
- قدرة المراجع على قياس مخاطر المعاينة بشكل كمي .

➢ وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها :

- الاهتمام بزيادة المعرفة النظرية و العلمية عن الأسس الإحصائية لتقنيات المعاينة .
- إلمام المراجع المحاسبي ببعض مبادئالإحصاءو العمليات الحسابية البسيطة.
- تعميم استخدام الأسلوب الإحصائي بشكل واسع في المستقبل على حساب المعاينة الحكمية.
- تمكين المراجع من اختصار مقدار العمل التفصيلي اللازم للمراجعة.

2- دراسة (غانم 1992) مشكلات و تنظيم و تصميم بحوث العينات:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المشكلات المنهجية الأساسية للمعاينة و قضايا التطبيق العلمي في كل من الجمهورية العربية السورية و جمهورية روسيا الاتحادية.

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

➢ في ما يتعلق بالقطر السوري:

- عدم انتشار بحوث العينات بالشكل الواسع.
- إن المسوح التي تم إجراؤها لم تحمل طابع الدقة و لم تعكس الصورة الحقيقية للمجتمع الإحصائي و لم تأخذ طابع التنظيم العلمي للعينة.
- تم تحديد حجم العينة بناء على معلومات سابقة لاتعتبر مصدر ثقة في تقدير صلاحية العينة.
- عدم حساب تباين المعاينة بالشكل الذي يتفق مع الصيغ النظرية لأسلوب المعاينة.
- نشر نتائج مسوح العينات دون الإشارةإلى أخطاء المعاينة.

➢ فيما يتعلق بالقطر الروسي:

- استخدام أسلوب المسح الشامل بشكل واسع للحصول على المعلومات الإحصائية .
- استخدام أسلوب المعاينة بصورة متقدمة مما اظهر جودة و كفاءة هذه المسوح.

➢ و قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها:

- توفير الكادر الإحصائي المؤهل لبحوث العينات .

- توفير إمكانية تمويل المسوح الإحصائية
- توفير عمليات الحساب الآلي من حيث التخطيط و البرمجة و إعداد الجداول.
- التوسيع في استخدام طرق التقدير الغير مباشر التي تؤدي إلى رفع دقة نتائج معاينة الأبحاث.

3 – دراسة (عفيفي،ب ت) تحديد الحجم الأمثل لوحدات المعاينة اللازمة لتقدير إنتاجية محصول الموالح في جمهورية مصر العربية:

- هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- تحديد حجم العينة في المعاينة المتعددة المراحل في حالة عدم تساوي عدد وحدات المعاينة الثانوية بوحدة المعاينة الأولية
- دراسة الكفاءة النسبية لاستخدام التوزيع الأمثل لوحدات المعاينة الأولية بدلا من التوزيع المتناسب .

- و توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

- أن عدد الوحدات المعاينة الأولية اللازم للتقدير يختلف من محافظة لأخرى طبقا لاختلافات التباينات الحقيقية بين وحدات المعاينة الأولية و المعاينةالثانوية.
- أن التخصص الأمثل يؤدي إلى زيادة الدقة النسبية بنسب تصل إلى 57/ بدلا من التخصيص المتناسب

تمهيد:

تعتبر عملية جمع البيانات أول خطوة يقوم بها الباحث بعد تحديده للمشكلة وفروضها، ولكي يقوم بذلك يجب عليه اختبار المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة إلا أن هناك صعوبات تصادف الباحثين عند دراسة جميع مفردات المجتمع، لهذا يلجأ الباحثين عند دراسة الظاهرة إلى اختيار مجموعة صغيرة تسمى عينة يتم سحبها من المجتمع بطريقة معينة بحيث تكون هذه المجموعة صورة مصغرة للمجتمع بقدر الإمكان، حتى يتسنى للباحثين تعميم النتائج المحصل عليها على المجتمع الأصلي فالهدف من البحث العلمي هو التعميم على المجتمع و ليس دراسة العينة في حد ذاتها فهي طريقة يسلكها الباحث في بحثه لاقتصاد الوقت، الجهد، و التكاليف.

أولا:العينة

1- تعريف العينة:

هي جزء من شيء أو موضوع، بحيث تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء أوالموضوع.

العينة هي اختبار جزء من الكل و هذا الجزء يتكون تشكيليا من عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطى نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى

"هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا يشترط فيها أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته ".(أحمد بن مرسلي، 2005: 220)

هي الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية محددة ليستخدم في الحكم على الكل، و يفترض أن تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع و خواصه أصدق تمثيل بما في ذلك الاختلاف بين وحداته و ذلك بأحسن ما يسمح به حجم العينة.(عبد الرزاق أمين، 1997: 150)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن العينة مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، و تكون لها نفس خصائص المجتمع الذي سحبت منه، و الغرض من اختبار العينة هو الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع.

2-شروط اختيار العينة:

1- يجب ألا تتسم العينة التي تم اختبارها بالتحيز أو المحاباة بمعنى أن تأخذها من بين مفردات المجتمع الأصلي عشوائيا.

2- أن تكون الظاهرة المراد معاينتها منتشرة في المجتمع الأصلي و في حالة تعذر ذلك في بعض المجتمعات غير المتجانسة يلجأ الباحث إلى تقسيمها إلى مجتمعات صغيرة و غير متجانسة .

3- ضرورة إجراء حصر مسبق لجميع مفردات المجتمع الأصلي المراد بحثه مع تقسيم هذا المجتمع إلى وحدات معاينة كل منها داخل قوائم أو مانسميه إحصائيا، فعلى سبيل المثال عند دراسة سكان مجتمع ما فإن وحدة المعاينة إما أن تكون الأسرة كوحدةتحليل أو الفرد أو الجماعة وقد يكو ن المجتمع بالنسبة للمجتمعات الكبيرة.

4- يجب أن يتناسب اختيار حجم ونوع العينة مع الهدف الأساسي للباحث من العينات مع طبيعة المجتمع أو نوع المشكلة. (اعتماد علام يسرى أرسلان،388:2012)

3-مراحلاختيارعينة البحث:

تمر عملية اختيار عينة الدراسة بخطوات منهجية هي:

- **تحديد مجتمع البحث العلمي:**

تتطلب هذه الخطوة تحديدا واضحا و دقيقا لمفردات مشكلة الدراسة.

- **تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة:**

حيث يتطلب من الباحث في هذه المرحلة تعريف و تحديد المجتمع الأصلي و مكوناته الأساسية تحديدا واضحا و دقيقا .

- ***اختيار عينة البحث:***

وتتطلب هذه الخطوة أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، فإذا*كان أفراد مجتمع الدراسة* متجانسين، فان أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا كان أفراد المجتمع غير متجانسين فلابد من اختيار عينة وفق شروط معينة أهمها:

- ضرورة توافر كل طبقات و خصائص المجتمع الأصلي في العينة .
- ا لتناسب بين أفرادالعينة و عدد أفراد المجتمع الأصلي.
- الموضوعية في الاختيار و الابتعاد عن التحيز.

- **اختيار عدد كاف من الأفراد:** عدة معاير:
- **تجانس أو تباين المجتمع:**

فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، و العكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أكثر.

- **أسلوب البحث المستخدم:**

فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية و الضابطة في الدراسة.

- **درجة الدقة المطلوبة:**

فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة و بالتالي الحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج .

- **اختيار نوع العينة:**

و تتطلب هذه الخطوة القيام بالخطوات السابقة بالترتيب، و مراعاة شروط أنواع العينات و يجب على الباحث أن يحر من الوقوع في أخطاء اختيار العينة.(أبوعلام رجاء، 2001: 117)

تعتبر مرحلة اختيار العينة أهم خطوة يمكن أن تؤثر على نتائج البحث العلمي، فهي تخضع إلى معايير يجب على الباحث التقيد بها حتى يتحصل على عينة منتقاة بصفة علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها و تؤخذ نتائجها بعين الاعتبار لتعميمها على المجتمع .

4-أهمية العينات:

إن المعاينة في حياة الإنسان نشاط عادي فكل واحد منا يقوم بهذه العملية يوميا , خاصة أثناء اقتنائه لحاجاته المختلفة من الطعام و الملبس، ...وغيرهما, حيث لا يقدم الشخص على عملية الشراء إلا بعد معاينته جزءَ منها فوق طاولات الباعة أو في واجهات المحلات حتى يتأكد من سلامتها الاستعمالية، وتوافقها مع رغبته الشرائية، و من هنا نرصد عدة مهام لتقنية العينة و هي :

1- اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علميةبحتة لأن دراسة جميع مفردات المجتمع في حالات معينة يؤدي بالباحث إلى الوقوع في الخطأ نتيجة تعقد العمليات على هذا المستوى و ضخامة المجهودات اللازمة لذلك.

2- اعتماد أسلوب العينة في إنجاز بعض البحوث يعد أمر لابد منه من أجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث.

3- بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرجة منه.

4- تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية و الاقتصادية وكذلك في الوقت.

5- عدم الابتعاد عن الواقع المراد معرفته لذلك يلجأ عادة في العلوم الاجتماعية لهذه التقنية و هكذا يمكن الحصول على معلومات دورية، فلو لجأنا إلى المسح الشامل لما أمكننا الحصول على نفس المعلومات إلا بعد سنتين أو ثلاث, مما يفقدها قيمتها الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية. (فضيل دليو، 1997: 96)

5-الأخطاء الشائعة في اختيار العينات:

- **من بين هذه الأخطاء :**

اختيار عنصر لاينتمي إلى مجتمع الدراسة.

قد يقع الباحث تحت تأثير معين يجعله منحاز لفكرة ما فيختار عينات تحقق هذا التأثير.

- إن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله.

- إن الخطوة الأولى في اختيار العينة هي (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة).

- إن مجتمعات البحث قد تتفاوت في حجمها صغرى و كبرى و أنها قد توجد في أي منطقة جغرافية.

- الجماعة التي يريد الباحث أن يعمم النتائج عليها يندر أن تكون متاحة و متوفرة.(المهندس أمجد قاسم، 2012: مقالة)

ثانيا: حجم العينة

1-أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي في اختبارها و إن كانت جميعها تهدف إلى مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وإن تعدد طرق في اختبار العينة يوجب على الباحث المفاضلة و في الواقع هناك نوعان من العينات الأولى اجتماعية الأكثر استخداما والثانية غير اجتماعية بسبب طبيعة الموضوع .

أ- العينات الاحتمالية أو العشوائية:

1-العينة العشوائية البسيطة :

المعاينة العشوائية البسيطة هي طريقة اختبار عينة مكونة من n وحدة من بين N وحدة من وحدات المجتمع محل الدراسة بحيث يكون لكل عينة من العينات الممكن اختيارها فرصة متساوية في الظهور أي أن احتمال سحب أية وحدة يكون متساوية عند كل وحدة من وحدات العينة.(أبو علام رجاء،2001: 117)

لتوضيح هذا التعريف نورد المثال التالي:

إذ كان المجتمع الأسر يتكون من N أسرة و نريد اختيار n أسرة لتقدير متوسط الدخل الشهري للأسرة مثلا و لاستخراج عدد العينات الممكن سحبها يتم التمييز بين حالتين:

أ-السحب مع عدم الإرجاع (عدم الإعادة):

لايتماختيار الوحدة مرة أخرى إذا سحبت في المرة الأولى و يكون عدد العينات الممكن سحبها في هذه الحالة يساوي $^{N}/_{n}$=N ! n !(n-N)! و عندما يكون احتمال ظهور أية عينة من هذه العينالممكن سحبها مساويا $1/\left[\begin{matrix}n\\N\end{matrix}\right]$ فإن العينة التي نحصل عليها تسمى معاينة عشوائية بسيطة و بالتالي يكوناحتمال اختيار أية وحدة من عينه في عملية السحب الأولى هو n/N و

احتمال اختيار أية وحدة في السحب kهو+n-k) (n-k+1)(1حيث العدد الصحيح k لايزيد حجم العينة .

ب- السحب مع الإرجاع (الإعادة):

يمكن في هذه الحالة إعادة سحب العينة المسحوبة في المرة الأولى، وبطريقة سحب عينة عشوائية حجمها n من مجتمع حجمه Nمع الإرجاع و الاحتمال متساوي و قدرة N(عبد الحميد محمد ربيع، 1983: 111)

تعتبر طريقة المعاينة العشوائية البسيطة أيسر الطرق المعاينة الاحتمالية حسابيا و لكن ليست أكثرها استخداما في الميادين العملية لأنها تتطلب أن يكون المجتمع متجانس من حيث الصفات الوحيدة التي بواسطتها يمكن تحديد قيم أخطاء المعاينة.

2-العينة العشوائية المنتظمة:

إن اختيارهذه العينة يتطلب وجود إطار للمجتمع كما في حالة العينة العشوائية البسيطة بحيث تكون لكل مفردة من مفردات المجتمع رقما مسلسلاً داخل الإطار ثم نختار مفردات العينة من الإطار بحيث يكون الرقم المتسلسل لكل مفردة يبتعد بعدًا ثابتًا عن رقم المفردة السابقة لها و كذلك عن رقم المفردة اللاحقة لها و يتم ذلك على النحو التالي :

أ-يقسم الإطار إلى فترات منتظمة و ليكن طول منها ف و يتوقف على حجم العينة.

ب- نختار عشوائيا مفردة واحدة من مفردات الفترة الأولى و ليكن المفردة رقم ل.

ج- بذلك تتحد تماما مفردات العينة وهي المفردات التي أرقامها متسلسلة هي:

ل,ل+ف ل+2ف ل +3ف....(عبد الحميد محمد ربيع، 1983: 111)

وخلاصة هذه الطريقة أن الباحث إذا أراد اختبار 50 شخصا من قائمة بها 500 طالب فيجب أن يرقم هذه الأسماء أو هؤلاء الطلاب من 500 ثم يختار عشوائيا رقم يقع بين1و10 عن طريق جداول الأرقام العشوائية فإذا كان هذا الرقم 5 فإن على الباحث أن يضيف عشرة لكل

حالة اختيار فالرقم الذي يليه هو 15 و الذي بعده 25 و هكذا تكون الأرقام على الصورة التالية:

5، 15، 25، 35، 45، 55، .....الخ تسمى هذه الطريقة بالمعاينة المنظمة و التي فيها يحدد العنصر الأول للعينة كلها و من مزاياها سهولة استخراج العينة, غير أنها ليست عشوائية في تحديد رقم البداية و أنها تزود الباحث بصورة خاطئة.

نلاحظ أن طريقة الاختيار في هذه العينة أسهل من العينة العشوائية البسيطة و ذالك لأن الاختيار العشوائي يتم بالنسبة لأول مفردة فقط أما باقي المفردات فتحدد حسب رقم أول مفردة وحجم العينة, كما أن العينة تكون منتشرة على كل أجزاء المجتمع تكون أكثر تمثيلا و خاصة إذ كان المجتمع غير متماثل.

3-العينة العشوائية الطبقية:

إذ كان المجتمع غير متجانس أي يتكون (أو مجموعات) متفاوتة فيقال أنه مجتمع طبقي، وفي هذه الحالة فإن العينة المناسبة هي العينة الطبقية حيث يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من طبقات المجتمع حتى نضمن تمثيل كل الطبقات في العينة و بالتالي تكون العينة ممثلة للمجتمع و إذا كان الاختيار من كل طبقة يتناسب و حجم هذه الطبقة في المجتمع فإنها تكون عينة طبقية متناسبة بمعنى أن الطبقات تظهر في العينة بالنسبة نفسها الموجودة في المجتمع.

في هده الحالة ينقسم المجتمع الأصليإليالأتي:

أ- فئات أو طبقات وفق خواص و مزايا معينة مثل: السن، المهنة، الجنس.
ب-يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة و تأخذ كل فئة حدا عشوائيا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة،منتجين .
ت-نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع و لتكن العمال مثلا ثم نختار العدد المطلوب منها حيث يكون ربع العدد الأصلي فلو فرضنا أن حجم العينة هو 200 شخص موزعين على 4 فئات فيكون العدد المقسم هو 50 لكل فئة و بعد ذلك يبدأ الباحث بإجراءالدراسة و جميع المعلومات و فق هذا العدد و هذا التقسيم .

ويمكن صياغة تلك العلاقة في القانون التالي عدد الأفراد المراد اختيارهم من طبقة معين=حجم العينة المراد سحبهاx عدد أفراد الطبقة /جملة عدد أفراد المجتمع الإحصائي. (أحمد بنمرسلي،220).

يتميز هدا النوع من العينات بالدقة الإحصائية و انخفاض الخطأ المعياري عند سحبنا للعينة إلاأنها تتطلب إجراءات كثيرة يجب بها حيث يجد الباحث يسحب عدد من العينات تبعا لعدد المستويات المتغير الذي يتعامل معه .

4- العينة العشوائية العنقودية:

يختار الباحث العينة العنقودية من المجتمع الأصلي معتمدا على الاختيار العشوائي للمجموعات و ليس الأفراد حيث تكون لجميع الأفراد في هذه المجموعات خصائص مشابهة و يعتبر الاختيار بهذا الشكل أكثر ملائمة عندما يكون جمهور البحث كبير جدا أو منتشرا في المساحة جغرافية شاسعة و تعتبر كل مجموعة كاملة ذات خصائص متشابهة تجميعا أو عنقودا، و من أمثلة العناقيد أقسام- المدارس- أحياء المدن الكبيرة وغيرها، وبهذا يكون الاختيار العنقودي للعينة أسهل إن لم يكن أفضل من الاختيار العشوائي أو الاختيار الطبقي.(سهيل رزق دياب، 2003: 97)

و من الممكن أن يتم الاختيار العنقودي على مراحل و يسمى الاختيار متعدد المراحل و بهذا تعمم النتائج من العينة المختارة إلى الجمهور كله و قد يؤخذ على أسلوب الاختيار العنقودي احتمال أن تكون العينة منحازة فقد تنحاز التجمعات (العناقيد) في المناطق ذات خصائص معينة من حيث المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو غير ذلك .

الفرق بين العينة العنقودية و العينة الطبقية:

ولعل الخلاف أو الفرق ما بين العينتين الطبقية و العنقودية هو انه في حالة العينة الطبقية يقسم المجتمع إلى طبقات مختلفة، أي كل طبقة مختلفة عن الطبقات الأخرى، و إن كانت المفردات داخل كل طبقة تكون متجانسة في خصائصها العامة، و يجب أن يتوفر إطار لكل طبقة يحتوي المفردات داخل هذه الطبقة ثم يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة (تتناسب في الغالب مع حجم هذه الطبقة في المجتمع). مع ملاحظة أن مفردات كل طبقة ليست بالضرورة متجاورة جغرافيا.

بينما في العينة العنقودية يقسم المجتمع إلى عناقيد أو مجتمعات أو تجمعات (غالبا ما تكون على أساس جغرافي أو مكاني). و هذه العناقيد و أن كانت مختلفة كمجموعات أو تجمعات إلا أن المفردات داخلها ليست متجانسة فقد يحتوي كل عنقود على مفردات مختلفة تماما فيما بينها. و يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من هذه العناقيد أي لا يتم الاختيار من كل عنقود

بل يتم اختيار عينة من هذه العناقيد، و بالتالي ليس من الضروري توفر إطار عام لكل عنقود، بل يكتفي فقط بالأطر العناقيد التي تم اختيارها، ثم تتم دراسة كل المفردات داخل العناقيد التي تم اختيارها و التي هي بالضرورة متجاورة جغرافيا و بالتالي فأنه حتى لو لم تتوفر إطارات العناقيد التي تم اختيارها فلن تمثل مشكلة كبرى لأنه تتم دراسة كل المفردات داخل العنقود المختار.

و المحصلة النهائية أن العينة العنقودية قد تكون أقل من حيث التكلفة من كل العينة العشوائية البسيطة و العينة الطبقية.

ب- العيناتغير احتمالية:

في تلك الحالات لا تعتمد طريقة اختيار العينة على الأسلوب العشوائي نظرا لان مجال تطبيقها امبريقيا يعتمد على اختيار شريحة أو قطاع معين بطريقة مقصودة. و من أنواع العينات أللاحتمالية العينة المقصودة و العينة بالحصة.

1-العينة المقصودة:

نقصد بالعينة العمدية أو القصدية أو المتعمدة تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد و مقصود، فيعتمد تبنيها لدواعي و أسباب ما قد تكون ذاتية أو موضوعية .(عبد الكريم غريب،2012: 176)

إن مجال استخدام هذا النوع من العينات في الدراسات الاستطلاعية سواء من خلال المقابلات و الاستبيان بهدف التعرف على اتجاهات فئة معينة من فئات المجتمع حول انتشار وباء معين أو نحو برنامج تلفزيوني معين و ما إلى ذلك، وفي هذه الحالة يقتصر الباحث في اختياره على حي معين من أحياء، ثم يقوم الباحث بعد ذلك عدد من الأسر بهذا الحي دون أي اختيار عشوائي و هنا تبرز أول عيوب العينة أللاحتمالية وتتمثل في صعوبة تعميم نتائج، أما العيب الثاني فيتمثل في صعوبة حصول الباحث على تقدير صحيح للخطأ المتوقع بسبب المجازفة .(مهدي محمد القصاص، 2007: 80)

2-العينة بالحصة :

تعتمد هذه العينة على حصة معينة من المجتمع الأصلي، بمعنى أن الباحث يختار نسبة معينة تمثل المجتمع الأصلي في مختلف خصائصه الكمية و الكيفية. و غالبا ماتكون هذه الحصة مئوية و في هذا الايطار يقول عبد الكريم غريب بأن مقياس هذه الفئة هو الاعتماد على معيار الحصة (QUOTA) من فئة معينة، " شأنها العينة الطبقية، إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية، بل تترك فيها الحرية للباحث كي يتمكن من تحديد الحصة التي يرغب فيها داخل كل فئة من الفئات، و تساعد هذه التقنية على التخفيف من

مشاق البحث و تكاليفه، خاصة عندما يتعلق الأمر بمجتمعات أصلية كبيرة الحجم، لأن العينة الحصصية تعتمد على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، و ذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات".(عبد الكريم غريب، 2012: 175،176)

و فيها يتم اختيار المبحوثين بنسبة توزيعهم في المجتمع الإحصائي بنسبة 20 %من الإناث 40 %من الذكور و هكذا و لكن الاختيار الاعتباطي و الاختيار بالحصة يعد اختيارا غير اهتمامي بمعنى أنه لا يوفرفرصة متكافئة لكل مفردات المجتمع الإحصائي لتظهر في العينة مما يؤدي إلىإخفاق العينة في أن تمثل المجتمع ككل و تستخدم أحيانا في المسوح أللاحتمالية للرأي العام و تكون في هذه الحالة أشبه بالعينة الطبقية، ففي هذه الحالة يعطي القائم بالمقابلة حصة معينة يجب استيفاء بياناتها كأن يلتزم بعدد كبير من الإناث فمن تزيد أعمارهن عن ألربعين عاما أو أن يخصص له نسبة معينة من الأطباء في مجتمع ما و هكذا بحيث يكون الباحث قادرا على أن يتم الحصة المطلوبة منه.(حسن محمد حسن،1992: 307)

2-تحديد حجم العينة الإحصائية:

يعتبر تحديد حجم العينة في بحث ما من المسائل حيث إن تقدير حجم العينة هو الذي يمكننا من الحصول على التقديرات ذات دقة مرغوب فيها و بتكاليف مناسبة للإمكانيات المتاحة ، و ذلك لتجنب أخذ عينة صغيرة جداً يكون تقديرها للمجتمع الأصلي غير مفيد و غير دقيق أو أخذ عينة كبيرة جداً تتطلب زيادة في الوقت و الجهد و التكاليف الاقتصادية (البلداوي ،1995: 64).

ويتوقف تحديد حجم العينة المثل على الدقة المطلوبة للتقديرات من العينة، و يتم التعبير عنه بحجم الخطأالمسموح به وكذلك على الاحتمالات لدرجة الثقة التي تحددها فترات الثقة (عفيفي، ب، ت،2012:145).

لذا يعتبر تحديد حجم العينة المناسب من أهم قرارات الباحث للحصول على بيانات تزوده بمعلومات يمكن الاعتماد عليها لتعميم النتائج.

3- أسس تحديد حجم العينة:

ان بعض المهتمين بالعينات وتصميم التجارب قاموا بوضع أسس لتحديد حجم العينة المناسبة أهمها :

1-الرغبة في أن يكون تمثيل العينة للمجتمع تمثيلا دالا على المستوى دلالة 0.05، 0.01 .

2- الرغبة ف تحديد قوة التمثيل المشار إليه بحدود خطأ التقدير المسموح به.(مراد، 2000م:)

ان تحديد حجم العينة يتطلب الإجابة على سؤالين مهمين هما:

س1- ما المتغيرات المراد عمل تقديرات إحصائية لها ؟

س2- ما لأساس الذي يحدد نسبة الخطأ المسموح به لتقدير معالم متغيرات الدراسة ؟

و للإجابة على السؤال الأول ينبغي إتباع الأسس العلمية الآتية :

1-الأهمية النسبية للمتغير وتباينه: ويتم ذلك بالاعتماد على البيانات المتغير أكثر أهمية و الأكثر تبايناً في نفس الوقت.

2- نسبة تمثيل الصفة المعينة: ومن خلالها يتم الحصول على تقديرات ذات دقة تتناسب مع أهميتها النسبية.

أما الإجابة على السؤال الثاني فيتم وفق الأسس الآتية :

1)- الأهمية النسبية للمتغير المقيس: وذلك من خلال الدلالة الطردية بين الأهمية النسبية للمتغير المقيس و درجة الدقة.

2)-التكلفة: حيث يتم من خلالها تحديد نسبة الخطأ المسموح به و بالتالي درجة الدقة.(عفيفي، ب، ت،2012: 156)

4-المبادئ و الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تحديد حجم العينة:

هناك بعض المبادئ و الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تحديد حجم العينة وهي على النحو الآتي:

1- تحديد الهدف من اختيار العينة الذي من خلاله تعطي حدود الخطأ المسموح به و النتائج المتوقعة ظهورها و الوصول إليها.

2- إيجاد معادلة وعلاقة تربط حجم العينة بالدقة المطلوبة من العينة ، و هذه المعادلة تتوقف على الدقة و على طرق المعاينة حيث تختلف باختلاف إحصائي statistique الذي سيعمل لتقدير معلمة paramètre ، وبعض هذه العلاقات تحتوي على بعض معالم التوزيع الغير معروفة (المجهولة) والتي يمكن تقديرها ن خبرة الباحث السابقة .

3- بعض المجتمعات مقسمة إلى طبقات مختلفة و حتى يمكن الحصول على بيانات من كل طبقة ينبغي تحديد حجم العينة لكل طبقة ومن ثمة جمعها للحصول على الحجم الكلي للعينة.

4- في بعض الأحيان ترغب في تقدير أكثر من خاصية على نفس الفرد من أفراد العينة، وقد ينتج من ذلك أن حجم العينة لكل طبقة تحديد حجم ناتج.

5- يجب أن تكون هناك عملية لربط حجم العينة مع التكاليف المتاحة لدراسة و الوقت اللازم و المجهود الذي يبذل في الحصول عليها.

6- ينبغي تحديد حجم المجتمع الأصلي مسبقا أو تقديرا إن لم يكن حجمه معروفا و محددا

7- هناك خطأ شائع عند بعض الباحثين و هو زيادة حجم العينة عندما يكون حجم المجتمع كبيرا و الأصح هو أن المجتمع المتجانس في الصفات و الخصائص يكفي سحب عينة صغيرة لدراسته.

8- غالباً ما تكون عملية تخطيط حجم العينة هامة و صعبة في نفس الوقت، فهي تتطلب الحذر في التوصل إلى الأهداف العلمية و الحصول على كمية مناسبة قبل الدراسة، ويتطلب حل مشكلة حجم العينة التعاون الوثيق و الأمين بين إحصائيات و الخبراء في مجال الدراسة.

و هناك اتجاهات أخرى قوية في تخطيط حجم العينة وذلك مثل أساليب الذي تركز على التقدير و ليس الاختبار، و برغم من اختلاف هذه الأساليب فنياَ إلا أنها تتطلب الحذر في دراسة الأهداف العلمية و استخدام البيانات التجريبية و المعايير الأخلاقية و تصميم الدراسة(Lenth, 2001)(نوري و الناصر ، ب ت) و (أبو زينة وعوض 1980)

5-العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:

هناك عوامل عديدة تؤثر على حجم العينة منها :

1- تجانس مفردات مجتمع الدراسة : وعليه فإن مجتمع الدراسة الذي يتسم بالتجانس الكبير بين مفرداته فهذا يتطلب سحب عينة كبيرة الحجم. بمعنى أن حجم العينة المطلوب يتناسب طرديا مع تباين مجتمع الدراسة .

2- حجم المجتمع الإحصائي الذي ستسحب منه العينة: حيث يعتبر حجم العينة الكبير ضمانا لأن تكون العينة ممثلة للمجتمع الإحصائي، و هذا لا يعني أن يقوم الباحث بزيادة حجم العينة إلى أن تصل إلى الحصر الشامل للمجتمع مما يضيف أعباء وتكاليف مادية و زمنية .

3- عدد التغيرات المدروسة عند تفسير النتائج: فكلما ارتفع عدد المتغيرات الداخلة في تفسير النتائج تطلب ذلك حجما أكبر من مفردات العينة و العكس صحيح.

4- طريقة اختيار العينة: يختلف حجم العينة المطلوب حسي اختيار نوع العينة سواء كانت بسيطة أو منتظمة أو طبقية أو عنقودية.

5-نسبة الخطأ المسموح به عند تحديد حجم العينة: فإذا كان الباحث يسعى إلى التوصل إلى نتائج موثوق بها و يمكن الاعتماد عليها فإن حجم العينة في هذه الحالة يكون كبيراَ.

6- الدراسات و البحوث السابقة: تفيد الباحث في الاستفادة من المشكلات التي واجهت الباحثين السابقين عند تحديدهم لحجم عينات دراساتهم مما يوضح له تحديد حجم عينته.

7- الجهد المبذول للبحث: فكلما زاد عدد الباحثين لإجراء دراسة ما كلما أمكن زيادة حجم العينة

7- ميزانية إجراء الدراسة: توفر ميزانية لإجراء الدراسة يعمل و يساعد على اختيار عينة ذات حجم كبير.

خلاصة الفصل:

إن استخدام العينات في البحوث الاجتماعية يتطلب الانتباه إلى عدة نقاط نظامية تتعلق بأطر، وحدات، أنواع و أحجام العينات و المنطقة أو المناطق الجغرافية التي تنتقى منها إضافة إلى تحديد درجة تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه و الأخطاء المعيارية الداخلة فيها، و تصميم العينة يعتمد على موضوع البحث الذي يعزم الباحث القيام به ويعتمد على دقة المعلومات التي يقوم الباحث بتحقيقها في بحثه إضافة على اعتمادها على طبيعة المجتمع المبحوث أي كونمجتمع البحث متجانس أو كونه كبيرا أو صغيرا من ناحية حجمه و أخيرا يعتمد على الإمكانيات المادية و البشرية و الزمنية المتيسرة للباحث .

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة المستخدم لتحقيق أهدافها و تحديد مجتمع الدراسة كما يبين هذا الفصل أداة الدراسة المستقدمة لجمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستعملة

أولا: منهج الدراسة:

من أجل التحقق من صلاحية فرضيات الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لمناسبته مع طبيعة الموضوع المختار إذن فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا من حيث طبيعتها و درجة وجودها و يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها و من ثم تفسير النتائج في ضوئها هدا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول المتغيرات و البحوث الوصفية هي من أكثر طرق البحث استخداما في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية فهي تمدنا بالمعلومات و الحقائق ذات الصلة بالموضوع و العلاقات بين الظواهر المختلفة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة مذكرات الماستر بقسم علم النفس جامعة مستغانم التي اعتمد الباحثون فيهاعلى استخدام عينة في بحوثه.

ولتحديد عناصر مجتمع الدراسة قامت الباحثة بالإطلاع على رسائل الماستر الموجودة بقسم علم النفس من خلال القوائم الصادرة من المكتبة، فقد بلغ مجموع المذكرات 214 والتي تشمل جميع التخصصات في القسم والمنجزة 2014 /2015

وفيمايلي جدول يوضح عدد المذكرات في قسم علم النفس وحسب كل تخصص وعدد الموجود منها أي عدد المذكرات التي تم الإطلاع عليها،و نسبة التواجد.

جدول رقم (01): يوضح عدد مذكرات الماستر بقسم علم النفس-جامعة مستغانم

التخصصات	عدد المذكرات	العدد الموجود منها	نسبة التواجد
علم النفس العيادي	73	68	%31,77
الصحة العقلية في الوسط المدرسي	42	37	%17,28
تعليمية العلوم	37	31	%14,48
تحليل المعطيات الكمية والكيفية	31	25	%11,68
التوجيه المدرسي	01	01	%0,46
تربية وأرطوفونيا	01	01	%0,46
الصحة النفسية في الوسط المدرسي	29	27	%12,61
المجموع	214	190	%88,74

وقد تم الإطلاع على 88,74%من مجموع عدد مذكرات الماستر بقسم علم النفس جامعة مستغانم.

وقد كانت من بين 190 مذكرة الموجودة منها 62 مذكرة تمت فيها معالجة نوع العينة المختارة و حجمها.

جدول رقم(2):يوضح عدد المذكرات التي تمت فيها معالجة نوع العينة المختارة في البحث و حجمها بقسم علم النفس جامعة مستعانم.

التخصصات	عدد المذكرات	العددالموجود منها	نسبة التواجد
تحليل المعطيات الكمية والكيفية	26	22	%70
الصحة العقلية	80	40	%50

ثالثا: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها قامت الباحثة بتصميم استمارة لجمع معلومات عن معاينة بحث اشتملت على ما يلي:

و يتضمن هذا القسم معلومات أولية عن الرسالة من حيث:

- عنوان الرسالة
- جنس الباحث
- القسم الثاني معلومات عن نوع الدراسة ويتضمن هذا القسم معلومات عن مايلي :
- نوع العينة
- مدى ملائمة نوع العينة لطبيعة المجتمع
- حجم المجتمع

حجم العينة

رابعا: أساليب المعالجة الإحصائية :

- استخدمت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة و الأساليب

التكرارات و النسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة

- النسبة المئوية =التكرار x 100
عدد العينة

اختبار كا تربيع x2

- اختبار كا^2=مجـ(ت و- ت م)^2
ت م

عرض لنتائج تحليل المعلومات وتفسيرها ثم مناقشة الفرضيات:

تمهيد:

لقد صممت الدراسة بهدف وصف طرق اختيار نوع العينة و حجمها في مذكرات الماستر بقسم علم النفس بجامعة مستغانم و تقييم هذه المعالجات على ضوء الاستخدام المناسب لاختيار نو العينة المستخدمة في البحوث.

ولقد تم جمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ثم عرض ومناقشة نتائج البحث وفقا لأسئلة البحث وذلك من خلال التحقق من فروضها وفي الأخير قمت بتقديم بعض التوصيات و الاقتراحات بناءا على النتائج المتحصل عليها .

أولا - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للبحث على أنه تم اختيار في دراسات الماستر عينات الدراسة كل من العينات العشوائية و لا عشوائية في مذكرات الماستر قسم علم النفس جامعة مستغانم.

جدول رقم (03): يوضح نوع العينة المختارة في مذكرات الماستر بقسم علم النفس جامعة مستغانم.

التخصصات	عينة عشوائة		عينة قصدية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تحليل المعطيات الكيفية والكمية	18	%81.81	4	%18.18
الصحة العقلية في الوسط المدرسي	13	%32.5	27	%67.5

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة استخدام العينة العشوائية تخصص تحليل معطيات (81.81%) أكبر من استخدامها في الصحة العقلية(32.5%) وهذا يعني أن العينة العشوائية هي أكثر انتشارا في تحليل معطيات و في العينة لا عشوائية فالعكس فهي منتشرة

الصحة العقلية بنسبة (67.5%) وفي تحليل المعطيات(18.18%) هذا في مذكرات الماستر قسم علم النفس جامعة مستغانم.

و الشكل التالي يوضح أكثر نوع العينة المستخدمة في كل من العينة العشوائية و العينة لا عشوائية فيوكل من التخصصات تحليل معطيات و صحة عقلية

الشكل رقم (04): يوضح اختيار نوع العينة في العينة العشوائية و لا عشوائية في مذكرات ماستر تحليل معطيات:

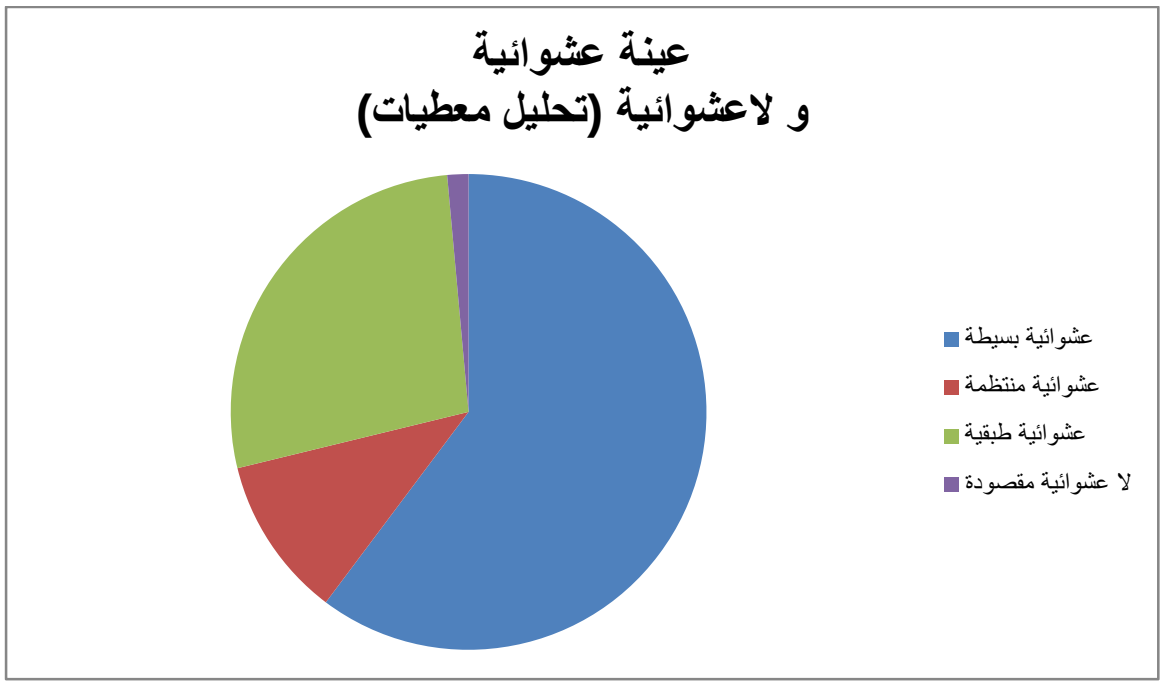

الشكل رقم (05): يوضح اختيار نوع العينة في العينة العشوائية و لا عشوائية في مذكرات ماستر صحة عقلية:

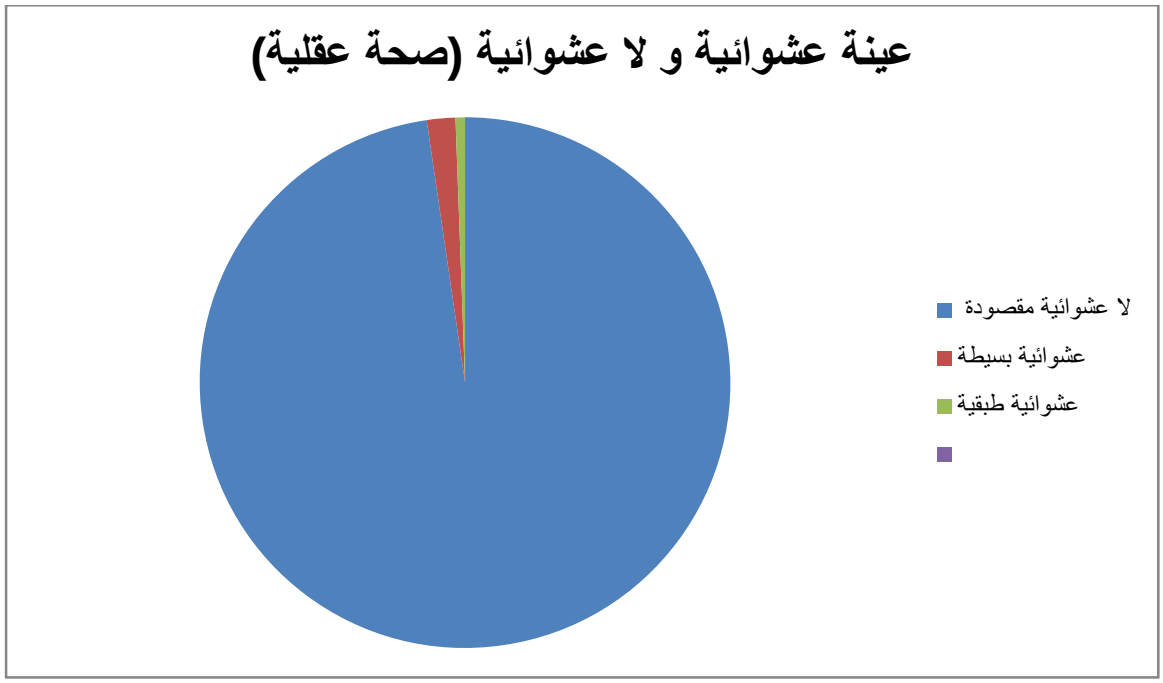

و من خلال كل من الشكلين نلاحظ أن في ماستر تحليل معطيات يركز على العينة العشوائية البسيطة بنسبة (50%)، ويليها كل من العينة العشوائية الطبقية بنسبة (22.72%) و في الأخير العينة العشوائية المنتظمة بنسبة (90.09%)، أما في الصحة العقلية فكان التركيز على العينة لا عشوائية مقصودة بنسبة (67.5%)، و في العينة العشوائية فتم استخدام كل من العينة العشوائية البسيطة (20%)، و العشوائية الطبقية (1.66%)،و من هنا يتضح لنا أن العينة البسيطة هي أكثر العينات انتشارا في قسم علم النفس في كل من التخصصين تحليل معطيات و صحة عقلية.

ثانيا:عرض ومناقشة الفرضية الثانية

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار العينة (مناسب، غير مناسب) وتخصص الباحث (صحة عقلية، تحليل معطيات).

جدول رقم(06):يوضح نتائج اختبار مربع كاي(كا²)

اختيار العينة / التخصصات		مناسب	غير مناسب	المجموع	درجة الحرية
تحليل المعطيات الكمية والكيفية	التكرار الملاحظ	20	02	22	01
	التكرار المتوقع	19.87	2.1		
الصحة العقلية	التكرار الملاحظ	36	04	40	
	التكرار المتوقع	36.12	3.87		
المجموع		56 ←	06	بماأن درجة الحرية=1تقابلها الجدولية 3.84 Tapez une équation ici.	

بما أن لدينا في بعض الخانات تكرار متوقع أقل من (5) وعليه نعتمد على تصحيح يتس قانون يتس:

مجـ (/ت و- ت م/)-0,5)²

كا ــــــــــــــــــــ

ت م

كا²=8.4

التعليق:

من خلال الجدول السابق يتضح التكرار الملاحظ بين تخصصات علم النفس تحليل معطيات ،الصحة العقلية من حيث المعالجة الإحصائية الصحيحة والخاطئة كمايلي:(5-0-8-1-8-0-12-0)والتكرار المتوقع كمايلي:(4,85-0,15-8,74-0,26-7,77-0,23-11,65-0,33)وسجل اختبار مربع كاي(تصحيح يتس) قيمة بـ (8.4)

بما أن القيمة المحسوبة (8.4) أكبر من الجدولية (3.84) فهو دال احصائيا يعني نرفض الفرض الصفري و نقبل البديل

- وعليه يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجدفروق ذات دلالة إحصائية في اختيار العينة (مناسب، غير مناسب) وتخصص الباحث (صحة عقلية، تحليل معطيات).

رابعا: خلاصة البحث

من خلال مناقشة نتائج البحث في ضوء فرضياته نستخلص مايلي:

طريقة اختيار نوع العينة مختلفة من تخصص إلى أخر و كل تخصص لديه نوع من العينة يستخدمها وذلك حسب طبيعة المواضيع المختارة في الدراسات.

يوجد فرق دال إحصائيا بين تخصصات علم النفس بجامعة مستغانم من حيث نوع العينة المناسبة و الغير مناسبة.

الخلاصة العامة:

بينت نتائج الدراسة أن العينات (العشوائية و لا عشوائية) الأكثر استخداما في الماستر (تحليل معطيات و صحة عقلية) بجامعة مستغانم هي العينة العشوائية البسيطة،يليها العينة القصدية ثم يليها العينة الطبقية و يوجد في بعض البحوث لم تحدد نوع العينة المختارة.

التوصيات:

- يجب اهتمام الباحثين بشكل كافي بنوع العينة و طريقة اختيارها .
- ينبغي اهتمام الباحثين بتحديد طبيعة المجتمع أولا (متجانس، غيرمتجانس) و من تم اختيار نوع العينة.
- ينبغي اهتمام الباحثين بالطرق المتبعة عند اختبار نوع العينة الإحصائية .
- إدراج مادة تختص بالعينات الإحصائية ضمن المواد التي تدرس لطلبة الماستر.

الاقتراحات:

-أن تعاد هذه الدراسة بشكل في تخصصات أخرى

قـــائـمـــة المـــراجـــع:

1-أحمد مرسلي ،(2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2-أبو زينة فريد عوض، جمع البيانات و اختيار العينات في البحوث و الدراسات التربوية و الاجتماعية،مجلة أبحاث اليرموك،عمان: الأردن

3-البلداوي عبد الحميد عبد المجيد،الطرق الإحصائية التطبيقية للمعاينة،الطبعة الأولى،منشورات جامعة السابع من أبريل، كلية العلوم، ليبيا .

4-حسن محمد حسن(1992)،أساسيات الإحصاء و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الجزائر

5-عبد الرزاق أمين شعرة(1997)، العينات و تطبيقاتها في البحوث الاجتماعية معهد الإدارة العامة، الرياض

6-محمد حسني(2000)، مبادئ الإحصاء الاجتماعي، مصر: الإسكندرية

7 فضيل دلو-

9- خالد ،فارس.(2014). دراسة مقارنة بتطبيق مقياس العلاقة البارامتري(معامل ارتباط بيرسون) ومقاييس العلاقة اللابارامترية(معامل ارتباط سبيرمان- التوافق) على نفس معطيات الدراسة.مذكرةماستر.جامعةمستغانم.الجزائر.

10-الجادري،عدنان حسين-أبو حلو يعقوب عبد الله.(2009).الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية.ط1.الأردن:إثراء للنشر والتوزيع.

11- جابر ،جابر عبد الحميد- كاظم ،أحمد خيري.(1978)- مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط2 ،القاهرة:دار النهضة العربية.

إستمارة جمع المعلومات في دراسة تقويم طرق معالجة الفرضيات الارتباطية في مذكرات الماستر بقسم علم النفس جامعة مستغانم.

معلومات عن البحث	رقم البحث	
	قسم الباحث	
نوع العينة	العينة العشوائية	
	العينة لا عشوائية	
العينة العشوائية	بسيطة	العنقودية
	طبقية	منتظمة
العينات لا عشوائية	العينة المقصودة	
	بالحصة	